ـ اعادة السيادة المصرية على شرم الشيخ ومن ثم « تأجيره لمدة ٢٠ ـ ٢٥ سنة » والانسحاب الكامل من سيناء ٠

ـ الاتفاق حول حدود الانسحاب من الجولان (**لونوفل اوبسرفاتور** ٢١ـ١١) ٠

بعد الزيارة ، وفي اطار جدول التنازلات المطروح على الامة العربية « بعضهم يستبشر خيرا بعدم قدوم الفلسطينيين الى القاهرة حتى لا « ينزعج » الاسرائيليون » (**لوموند** ٢٠ـ١٢) ، وتلتقي الصفة التمثيلية « للمهاجرين » الفلسطينيين ، « فربما تلجأ مصر الى الوجهاء في الاراضي المحتلة » ٠

تقدم **لوفيغارو** (٢٦ـ٢٧ـ١١) تصورا لمساومة ممكنة حيث ينسحب الاسرائيليون من سيناء وشرم الشيخ وجزء كبير من الجولان ، أما بما يخص الضفة الغربية ، فهي لا تستبعد القبول باقتراح دايان : « التوزيع الوظيفي للسلطات » وهذا يعني تسيير ذاتي واسع للاهالي المحليين ، وادارة مشتركة مع الاردن مع الاحتفاظ بالمراقبة العسكرية ، وتضيف الصحيفة ان هذا الاقتراح قد يحظى **بقبول** السادات لانه يعطي دورا مهما للاردن ، تحييد منظمة التحرير وتأمين امن اسرائيل ٠

وتعتبر **الاكسبرس** (٢٨ـ١١) ان احد المنتصرين نتيجة الزيارة هو الملك حسين الذي عاد الى الساحة « بعد ان سلمت الدول العربية باجمعها صفة التمثيل الفلسطيني لياسر عرفات » ٠ وترى ان المساومة المطروحة تشبه الى حد كبير مشروع فدرالية الملك حسين التي كانت مطروحة٠

وتشير **لوفيغارو** ٧ـ١٢ الى الدور المركزي الذي يمكن ان يلعبه حسين ، فاحدى اهم مهمات جولة فانس في الشرق الاوسط هي اقناع حسين بالانضمام الى السادات ٠ هكذا يصبح جنيف ممكنا حتى دون سوريا ويكون الى جانب مصر والاردن وفد من وجهاء الضفة والقطاع يرضى عنه كلاهما ٠

ولكن ايا يكن المشروع المعتمد ، فان « المفاوضات الشاملة سوف تتم بشكل مفاوضات منفردة ٠ او بعبارة ادق : مفاوضات منفصلة تبدو وكأنها شاملة » ٠ (**لوفيغارو** ٢٨ـ١١) يذكر كلود بورديه في زاوية « منبر حر » (**لوموند** ١ـ٢ـ١٢) بمؤتمر ميونيخ ويتساءل : « هل يجوز الرهان على ديناميكية الرأي العام ؟ ان منطق الآلية التاريخية هو اكثر قوة من جرأة السادات الشخصية ، حتى ولواكد مرارا على عدم ارادته توقيع صلح منفرد »٠

امام هذه المساومات ترتفع اصوات يتيمة محذرة : يكتب اندره فونتين في **لوموند** : « يجب الا يعتقد السادات وبيغن ان بامكانهما انجاز مصالحتهما على حساب الفلسطينيين لان الفلسطينيين قادرون على اجبارهما على الندم » ٠

وينصح ب٠م٠ دولاغورس ، على اعمدة **لوفيغارو** ، المتفاوضين ، انه في حال التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية عبر الشخصيات المنتخبة او الوجهاء ، فانه من الضروري دعم موقف هؤلاء ، واعطاء سلطتهم السياسية والمعنوية دعائم حقيقية » ٠

□

لقد اقتصرت قراءتنا للصحف الفرنسية على صحف اليمين و « اليسار » الاشتراكي٠ الى جانب صحيفة **لوموند** ٠

ومن المجلات والصحف اليمينية ، قرأنا **الاكسبرس** و **لوبوان** ٠ وصحيفة **لوفيغارو** ، ومن الجدير بالملاحظة ، ان صاحب هذه الصحيفة **روبير هرسان** هو **نازي سابق** ٠ وتنطق